



النشرة الإخبارية للثينك تانك

٢٧ آذار ٢٠٢٥

هيكله الثينك تانك

الثينك تانك: مختبر أفكار لتعزيز البحث في مجال التعليم

كما هو معلوم، يُشكّل البحث العلمي منفعةً عامةً مشتركة، وتُسهم التطورات البحثية في تفكيك الخطاب السائد وتعزيز فهمنا للواقع المحيط بنا. وانطلاقاً من هذا التوجّه، سعى وزير التربية والتعليم العالي السابق، الدكتور عباس الحلبي، إلى إعادة تفعيل دور المركز التربوي للبحوث والإنماء (CRDP) ليتولّى مجدّداً إحدى مهامه الأساسية، وذلك وفقاً للمادة ٤ من المرسوم رقم ٢٣٥٦، التي تنص على إجراء البحث العلمي بالتعاون مع مختلف الأطراف المعنية. يُعدّ إجراء البحوث التربوية على المستوى الوطني واستعادة دورها في خدمة المجتمع خطوةً أساسيةً لدعم السياسات التعليمية في لبنان، وتطوير المناهج الدراسية، وتوجيه الممارسات المهنية للمعلمين. استناداً إلى العمل المنجز بالتعاون مع

الوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF) في إطار برنامج «Apprendre»، الممول من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، أنشأ المركز التربوي للبحوث والإنماء في ديسمبر ٢٠٢٣ ثينك تانك البحث والابتكار التربوي، ليكون مختبراً للأفكار يجمع نخبةً من الخبراء في المجال التربوي. تتمثل مهمته الأساسية في تحديد أولويات القضايا البحثية التربوية، ودعم تنفيذ البحوث ذات الأهمية الوطنية، وتقديم توصيات مستندة إلى الأدلة العلمية لوزارة التربية والتعليم العالي، مما يسهم في إعادة صياغة السياسات التعليمية في لبنان وتعزيز فعاليتها. ويعمل الثينك تانك تحت الإشراف المباشر لرئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء.

محتوى العدد

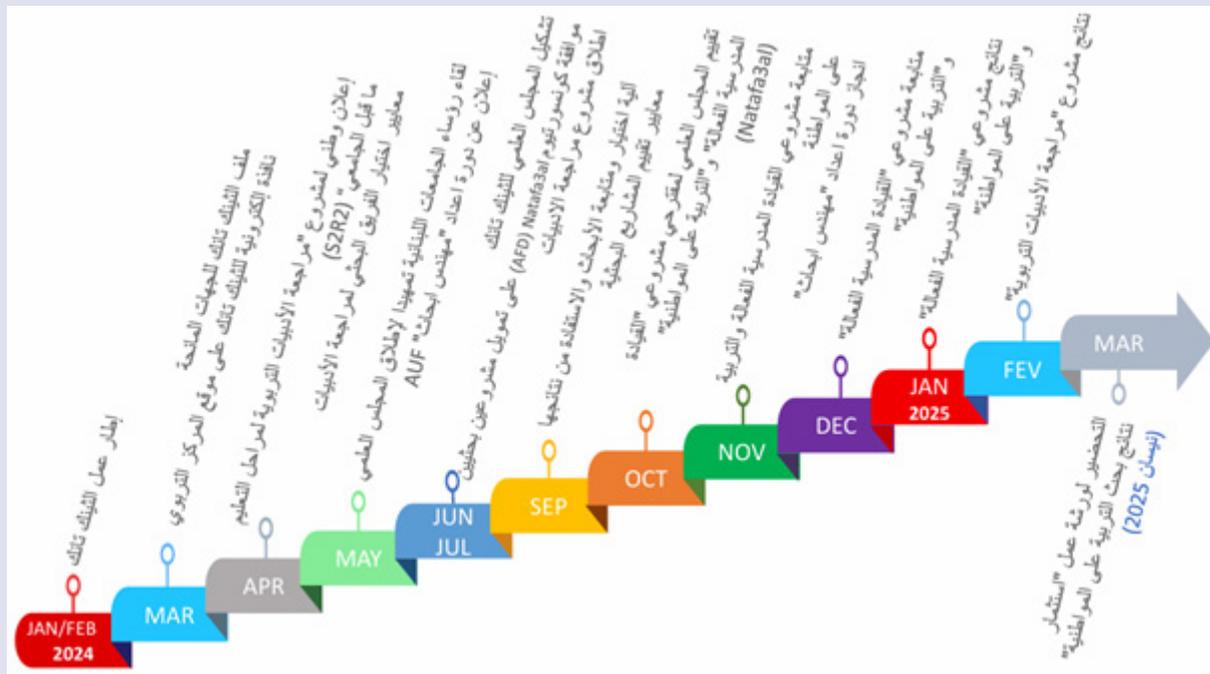
- الثينك تانك: مختبر أفكار لتعزيز البحث في مجال التعليم
- تطور الثينك تانك على مدار عام: يناير ٢٠٢٤ - مارس ٢٠٢٥
- المشاريع البحثية الحالية
- أعضاء اللجنة التوجيهية للثينك تانك
- أعضاء المجلس العلمي للثينك تانك
- التطوير المهني لموظفي المركز التربوي للبحوث والإنماء

العمل ضمن شبكة: العمل المشترك يشبه التعايش، ليس فطرياً بل مكتسباً

مشروع. أما الهيئتان المتبقيتان، فهما اللجنة التنفيذية وشبكة الباحثين التربويين الخبراء، التي تضمّ عدداً من الباحثين المحليين والدوليين في مجال التربية والتعليم، من جامعات ومؤسّسات بحثية داخل لبنان وخارجه. تُتيح هذه الهيكلية إدراك أهمية الترابط والتكامل بين الأدوار، مما يسهم في تعزيز إنتاج المعرفة وابتكار ممارسات جديدة. ويصبح ذلك ممكناً عندما يعترف جميع الفاعلين بشرعية وجهات نظر بعضهم البعض، ويحرصون على ترسيخ الثقة والاحترام المتبادل، مع ضمان مساحة كافية من الاستقلالية لكل فرد.

لضمان نجاح مهمّته ومواكبة آخر المستجدات في البحث التربوي، يسعى الثينك تانك إلى العمل ضمن شبكة. فالعمل معاً، مثل العيش معاً، ليس أمراً فطرياً بل مكتسباً، ويتطلّب عملية بناء مشتركة. لذلك، اعتمد الثينك تانك هيكلًا تنظيميًا مكوّنًا من أربع هيئات: المجلس العلمي، الذي يضمّ ممثلين عن سبع جامعات لبنانية، اللجنة التوجيهية التي تشرف عليها منسّقة الثينك تانك، وتضمّ ممثلين عن وزارة التربية والتعليم العالي، ممثلاً عن المجلس الوطني للبحوث العلمية، رئيسة مكتب البحوث في المركز التربوي، ثلاثة باحثين تربويين خبراء ومساعدة

تطور الثينك تانك على مدار عام: يناير ٢٠٢٤ - مارس ٢٠٢٥



أو تتناول مناقشات حول مدى أهميّة وملاءمة موضوعٍ بحثيٍّ استنادًا إلى احتياجات وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإنماء.

يجتمع أعضاء الثينك تانك بشكلٍ أسبوعيٍّ لضمان متابعةٍ مستمرةٍ لأنشطته. وتتنوع هذه الأنشطة؛ فقد تتركز على تقييم مشاريع بحثية وفقاً لمعايير الاختيار،

مراجعة منهجية للأدبيات التربوية: تحدٍ علمي حقيقي

من قبل ثلاث باحثات متخصصات، وحرصت اللجنة التوجيهية للثينك تانك على أن تلتزم الباحثات بالمنهجية المعتمدة لإجراء مراجعة منهجية، مثل: «صياغة سؤال البحث، تحديد معايير الإدراج، تحديد الدراسات، استخراج البيانات، وتحليلها وتلخيصها».

(Sacré, M., Lafontaine, D. & Toczek, M.-C, 2021).

من المقرر تقديم نتائج هذه المراجعة في مايو/يونيو ٢٠٢٥.

لتحديد الأولويات البحثية في مجال التربية، أطلقت اللجنة التوجيهية دعوة لتقديم مشاريع بحثية بعنوان:

«إعداد مراجعة منهجية للأدبيات التربوية من مرحلة الروضة حتى المرحلة الثانوية في لبنان، خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٢٤» وقد تم تمويل هذه الدعوة من قبل

برنامج S2R2 (البنك الدولي)، وتم تسليم النتائج في فبراير ٢٠٢٥. وقد أسفرت هذه المراجعة الأولية للأدبيات عن تحليل موضوعي للمعرفة العلمية ونتائج البحوث التربوية، مما ساهم في إبراز خصائص البحث التربوي على المستوى الوطني. تم تنفيذ هذا المشروع

مشروع «القيادة المدرسية الفعالة» و«التربية على المواطنة»

قبل تنفيذهما في سياق لبناني مضطرب بين سبتمبر وديسمبر ٢٠٢٤. سيتم عرض نتائج هذين الباحثين وفقاً لجدول زمني مختلف. أولاً، سيقوم المركز التربوي/الثينك تانك بتنظيم «ورشة عمل» في أبريل ٢٠٢٥ بهدف تمكين المعنيين بتطوير المناهج من الاستفادة من هذه النتائج والتفكير في كيفية دمجها في الكتابة الحالية للمناهج وفي صياغة التوصيات للسياسات التعليمية. ثانياً، سيقوم المركز التربوي/الثينك تانك بتنظيم فعالية علمية لاستعراض نتائج هذه الأبحاث وتحديد التأثيرات الناجمة عن دمجها في المناهج.

قام الثينك تانك بعقد لقاءات مع جهات مانحة مثل كونسورتيوم «ننتَقاعَل» (Amel, Ana Aqra, International Alert, NRC) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، اللذين أبدوا اهتماماً كبيراً بنهج البحث العلمي كما تم عرضه وأعربوا عن رغبتهم في دعم أبحاث الثينك تانك. بعد تبادل العروض والطلبات، أبرم المركز التربوي للبحوث والانماء اتفاقاً مع «ننتَقاعَل» لتمويل مشروعين بحثيين. الأول تناول «القيادة المدرسية الفعالة»، والثاني «التربية على المواطنة». تمت المصادقة على مقترحي هذين المشروعين من قبل المجلس العلمي للثينك تانك

رئيسة الـثينك تانك



أ.د. هيام اسحق

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

منسقة الـثينك تانك



أ.د. ايمان خليل

رئيسة مركز الأبحاث والدراسات التربوية في كلية التربية - الجامعة اللبنانية

أعضاء اللجنة التوجيهية للـثينك تانك



السيدة رمزا جابر

ممثلة مكتب وزير التربية والتعليم العالي (لغاية آذار 2025)



د. جورجيا الهاشم

ممثلة المديرية العامة للتربية في وزارة التربية



أ.د. صوما بوجودة

مستشار رئيس الجامعة الأميركية في بيروت



أ.د. فادي الحاج

مندوب رئيس الجامعة اليسوعية للتطوير المهني والتدريب



أ.د. أنطوان قطار

مستشار رئيسة المركز التربوي



د. ايمان عباس

ممثلة المجلس الوطني للبحوث العلمية (لغاية ايلول 2024)



د. غيتا حنا

رئيسة مكتب البحوث في المركز التربوي



الاستاذ جهاد صليبيا

المنسق العام لتطوير المناهج الجديدة في المركز التربوي للبحوث والإنماء



السيدة مارلين بدر

امينة سر الـثينك تانك

الجامعة اللبنانية



أ.د. نديم منصورى
الجامعة اللبنانية

الجامعات الخاصة



أ.د. كمال ابو شديد
جامعة سيده اللويزة



د. أنيس الحروب
الجامعة الأميركية في بيروت



د. صونيا قسطنطين
جامعة القديس يوسف في بيروت



أ.د. علي فقيه
الجامعة اللبنانية الأميركية



د. غينيا زغيب
جامعة اليلمند



د. يوسف الرئيس
جامعة الروح القدس الكسليك

التطوير المهني لموظفي المركز التربوي للبحوث والإنماء

التدريب على هندسة الأبحاث التربوية: تعزيز خبرات الموظفين

البحثية في مجال التربية (من خلال متابعة آخر مستجدات دعوات المشاريع، وضبط التنبيهات، والتصفح عبر محركات البحث المختلفة)، والرد على دعوات المشاريع (من خلال تحديد العناصر الأساسية لإعداد رد مناسب)، وكتابة تقرير مشروع بحثي، بما في ذلك عملية التقييم. ستسهل الوحدة الأخيرة العمل داخل الثينك تانك من أجل تحديد العناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها التقرير، بالإضافة إلى المعايير المعتادة لتقييم المشروع ونتائجه.

لتمكين موظفي المركز التربوي للبحوث والإنماء من تطوير مهاراتهم في البحث التربوي والتدريب، استجاب المركز لدعوة لتقديم المشاريع أطلقتها الوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF)، التي نظمت في أكتوبر ٢٠٢٤ برنامجاً تدريبياً متخصصاً حول هندسة الأبحاث التربوية لصالح ٢٠ موظفًا من المركز. تألف هذا التدريب من ثلاث وحدات جمعت بين الجلسات النظرية وورش العمل التطبيقية، مما مكن المشاركين من رصد المستجدات